



من أجل خفض عدد المواليد

حسن العزي

●، حين وقف يستعرض معدل الخصوبة في محيطنا العربي، لاحظ من البلدان الشقيقة السودان ٨،٤ وفي سوريا ٣،٥ وفي مصر ٣،٢ لكن مؤشر الخصوبة عندنا ٦،١ أطفال لكل امرأة في سن الإنجاب، عند هذا المؤشر ما لبث أن نتبادر إلى ذهنه بعض الحلول لهذا الارتفاع ومن تلك التعليم.. العمل.. الصحة.. التثقيف المباشر للسكان.. عند الارتفاع في هذه الجوانب تنخفض الخصوبة.. ونحن أخذ على سبيل المثال قضية التعليم اكتشف أن معدل الخصوبة حسب المستوى التعليمي الثانوي فأنكتر يصل إلى ٢،٨ وتابع البحث عن العوامل المؤثرة في خفض عدد المواليد عندنا وعثر على دراسة أجريت حول موضوع تنظيم الأسرة بينت تلك الدراسة أن عمل المرأة بأجر نقدي يلعب دوراً كبيراً في استخدام وسائل تنظيم الأسرة حيث تفضل المرأة العاملة أن تنجب عدداً لا يتعدى ثلاثة أطفال، ومضى يفتش على أثر خدمات الصحة الإنجابية، ووقف عند معدل الخصوبة في الحضر ٤ أولاد والمعدل في المناطق الريفية ٦،٧ وتبين له أسباب الارتفاع والانخفاض، لكن ما لبث أن أرجعه إلى التوسع في تغطية خدمات الصحة الإنجابية في الحضر وقصورها في الريف.. وفيما يخص قضية التثقيف السكاني وجد أن إشاعة المفاهيم السكانية بين الناس وبخاصة في الريف لن تحقق تلك الإشاعة وتخلق رأياً عاماً إلا في حالة قيام المجلس الوطني للسكان بتدريب المدرسين، وتكوين وسطاء مستنيرة يتم تدريبها في موطنها في الريف بحيث تكون قادرة على نقل الرسائل السكانية المباشرة إلى المستهدفين وعند وقفه للبحث عن مؤشر إيجابي لخفض المواليد توصل إلى أن خفض عدد المواليد يرفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة من التعليم الأساسي وتوفير متطلبات التوسع في التعليم الأساسي.. كما يرى ضرورة تأمين فرص عمل للمرأة ورفع معدل التشغيل في أوساط النساء ورفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتوفيرها للسكان في الريف والحضر.. وفي ضوء هذه العوامل مجتمعة يرى أن تحقيقها يتطلب من المجلس الوطني للسكان رفع أداء الدوائر التابعة له سواءً منها الرسمية أو الخيرية تحت مسمى المنظمات والاتحادات المحلية والإقليمية عندها سوف ينحس على موضوع تخفيض الخصوبة وبدون ذلك سيظل الارتفاع للخصوبة قائماً.

متابعة/شوقي العباسي

●، تختتم اليوم بأمانة العاصمة ورشة العمل الخاصة بتشكيل تعاونية تحسين جودة خدمات صحة الأم وحديثي الولادة في محافظات عمران-صعدة-شبوة-الجوف والتي نظمتها على مدى خمس أيام مشروع الخدمات الأساسية للصحة وESD الوكالة الأمريكية للتنمية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان بمشاركة ٤٥ مشاركا ومشاركة من مقدمي الخدمات والمعنيين في المستشفيات والمرافق الصحية بالمحافظات المستهدفة.

وهدفت الورشة إلى إسباب المشاركين من المعارف والمهارات حول الأساليب الخاصة بتنفيذ أفضل الممارسات المختارة أثناء الولادة وما بعدها وما يسهم في تحسين صحة الأمهات والأطفال حديثي الولادة في اليمن، كما تلقى المشاركون العديد من المحاضرات والعروض حول المقدمة من تعاونيات التحسين والنظرة العامة للعملية وأهداف التحسين وخطة الاتصال وصياغة التقارير.

ثمان ممارسات

وتقول الدكتورة/سلوى بطار خبيرة إقليمية في مجال تحسين الممارسات الأفضل لصحة الأم والطفل وتعمل في مشروع نشر وتوسيع الخدمة الصحية: أن تطبيق أساليب التعاونيات للتحسين والذي يعتمد على تحسين الجودة للخدمة من قبل فرق وشبكة منتشرة في اليمن في عدة مستشفيات ومرافق صحية، وذلك بهدف تحسين نوعية الخدمة وإدخال ممارسات صحية مفيدة لصحة الأم والطفل في مرحلة ما بعد الولادة، وتضيف بأن ميزة هذا الأسلوب هو التحسين السريع حيث تهدف إلى انتشار هذه الممارسات خلال ستة تقريبا.

وتقول أن الممارسات الثمان هامة جداً وتنتشر في ١٤ مستشفى مركزيا على الأقل بالإضافة إلى ٥٠ مستشفى في المحافظات المستهدفة ومن ثم نقلها إلى المرافق الصحية التي تقدم خدمات ولادة طبيعية ومستقبلاً نقلها إلى المرافق القياسية وتؤكد الدكتورة/سلوى بطار على أهمية أن تكون هذه الممارسات أساسية وموجودة بأي حزمة خدمات تقدم لأم أثناء وبعد الولادة مع طفلها وتمثل هذه الممارسات بضرورة وقاية حديثي الولادة من العدوى والرضاعة الطبيعية المباشرة والخاصة، وكذا تنظيم الأسرة بعد الولادة والإجهاض وإعطاء الأم فيتامين (١) بعد الولادة خصوصاً وأن اليمن تعاني من نقص حاد في هذا الموضوع إضافة إلى حضان الأم طفلها

توسيع الخدمات النوعية يلعب دوراً كبيراً في خفض الوفيات



حديث الولادة ناقص الوزن والتطعيم ضد السيل والشلل للأطفال بعد الولادة، والقيام بالتدبير الفعال للطفلة الثالثة للولادة والمرحلة الأخيرة وإنعاش الوليد المصاب باختناق بعد الولادة.

استفادة من الفرصة

وترى الدكتورة بطار أن هناك فرصة في اليمن كانت ضائعة في المستشفيات والمنتملة بأخذ الأم بعد الولادة من المستشفيات بعد ساعتين وبعد مغادرتها لا تعود إلى المستشفى ولا وليدها والتجربة التي يجب أن تستفيد منها اليمن من البلاد الأخرى في هذا الموضوع هو عدم ضياعه فرصة العناية بالألم والحفاظ على حياتها أثناء الولادة وكذلك وليدها خلال الولادة وإعطائها بعض الممارسات الوقائية التي تحميها وتحمي طفلها بعدما تغادر المستشفى، وضرورة إعطائها وسيلة خاصة بتنظيم الأسرة وتعريفها بفوائد تنظيم الأسرة حتى لا تخرج وتحمل مباشرة وترجع تتعرض لمخاطر الحمل والولادة مرة أخرى، بمعنى أنه يتم التأكد من أن الأم حصلت على الممارسات الثمان في النهاية.

إسهام في خفض الوفيات

التعاونية أسلوب معترف بها دولياً وتم إثبات نجاحه في كثير من البلدان في نشر تجربة بسرعة في مجال تطبيق ممارسات أفضل في مجال صحة الأم والوليد خاصة في مرحلة الولادة وما بعدها، هذا ما أوضحتته الدكتورة حمودة حنفي مديرة مشروع الخدمات الأساسية للصحة، وتضيف بأن هدفنا في المشروع هو تعميم هذه التجربة التي بدأنا بها في مستشفى السبعين بأمانة العاصمة ومن ثم نقلها إلى أربعة مستشفيات في محافظات تعز-لحج-عدن

وعن نجاح هذه التجربة يقول الدكتور حمودة حنفي نقلاً كثيراً خصوصاً وأن التجربة السابقة التي تم تنفيذها في المستشفيات الأربعة نجحت وهناك إحصائيات جيدة تشير إلى هذا الموضوع ونجاحه، وتؤكد على أهمية فهم العاملين

في ورشة عمل بصنعاء



أكثر من ١٤ مستشفى مستفيداً من التجربة وجهود كبيرة لتعميم الخدمات في بقية المرافق

ممتازة وأن تكون على قدر المستوى. وتشير إلى أن الوزارة تسعى إلى تعميم هذه الممارسات في جميع المستشفيات والمرافق في الجمهورية وأن تأخذ ممارسات أفضل خلال العام القادم ٢٠١٠م.

المشاركين في الورشة أكدوا أهمية ذلك في تحسين الخدمات وجودتها خصوصاً وأن المستشفيات تقترح لهذا الموضوع، وإن كانت موجودة فإنها ستكون أفضل بعد قيام الفريق المدرب بنشر الممارسات الثمان في تلك المستشفيات في المحافظات الخمس المستهدفة، ويرى المشاركون بأن الورشة ستكون أكثر فاعلية عند تطبيق الممارسات الثمان أثناء الولادة

فائدة كبيرة

ويعد في المستشفيات التي يعملون فيها بعد الاستفادة من هذه الورشة بشكل كبير وتبين نشر هذه الممارسات في الكثير من المستشفيات والمرافق الصحية لاحقاً خصوصاً وأن هذه الممارسات تعمل على خفض الوفيات وتجنب الأم والطفل الكثير من الأمراض التي قد تحصل وتؤثر عليها بعد الولادة.

وأشار المشاركون بضرورة نقل المعارف والمعلومات التي تلقوها إلى المرافق الصحية التي يعملون بها لدعم وتحسين جودة تلك الخدمات.

اختتام أسبوع الثقافة السكانية الثاني بجامعة صنعاء اليوم إعلان تقرير حالة سكان العالم بصنعاء

الثورة/متابعات
●، تختتم اليوم بجامعة صنعاء فعاليات أعمال أسبوع الثقافة السكانية والتي نظمتها مركز التدريب والدراسات السكانية بالجامعة وأوضح المدير التنفيذي للمركز الدكتور/ أحمد محمد الحداد أن أسبوع الثقافة السكانية هدف إلى خلق ثقافة في أوساط طلبة الجامعة تجاه القضايا السكانية خاصة ما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة ومنها الإيدز وتحديات النمو السكاني الكبير الذي تعاني منه بلادنا والتحديات الناتجة عنه التي تعيق مجالات التنمية المختلفة في البلاد، بالإضافة إلى سبل تعزيز وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية لتبني قضايا السكان والإسهام بدور فاعل وحقيقي فيها والتحدى لها.

وقال الحداد: إن تدرّين أسبوع الثقافة السكانية في الجامعة أصبح تقليداً سنوياً ينفذه المركز، مشيراً إلى أن اختتام هذا الأسبوع هذا العام يأتي مع إعلان تقرير حالة سكان العالم الذي تطلقه الأمم المتحدة سنوياً، والمقرر إعلانه اليوم في صنعاء.

اختتام دورة مدربين لتنفيذ أفضل الممارسات أثناء وبعد الولادة

اختتمت الأسبوع الماضي بصنعاء دورة تدريب مدربين حول كيفية تنفيذ أفضل الممارسات المختارة لتحسين خدمات الأم أثناء الولادة وما بعدها بهدف الإسهام في تحسين صحة الأمهات والأطفال الرضع في اليمن، والتي نظمتها مشروع الخدمات الأساسية بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان بمشاركة ٢٦ مشاركا ومشاركة من الطبيبات والأطباء والممرضات العاملين في بعض المرافق الصحية في محافظات صنعاء - تعز - إب - شبوة - لحج - مارب - عمران - ولقى المشاركون العديد من المعلومات الحديثة حول هذه الممارسات الثمان والتدريب على مبادئ تعليم الكبار وطرق ووسائل التدريب المختلفة والعمل على تطبيقها من خلال الإعداد للتدريب والتنفيذ والتقييم للتدريب.

ويساهم المتدربون في تدريب مقدمي الخدمات الصحية العاملين في مستشفيات المحافظات المستهدفة من قبل المشروع وهي: عمران - مارب - صعدة - شبوة - الجوف، وعدد كبير من المرافق الصحية في المديرات المختلفة في تلك المحافظات وذلك لتمكين من نشر وتوسيع أفضل الممارسات الخاصة بتحسين خدمات الأم أثناء الولادة وبعدها والتي تتمثل في الرضاعة الطبيعية المباشرة الخالصة وتنظيم الأسرة والتطعيم ضد السيل وشلل الأطفال والوقاية من العدوى وحضان الوليد حديث الولادة ناقص الوزن.

دورة تدريبية خاصة بالفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس الإيدز



انتقاله حتى لا تزيد المشكلة في المجتمع. وتتلقي المشاركات على مدى خمسة أيام العديد من المحاضرات التوعوية حول الفيروس وطرق الوقاية والآثار التي يسببها وطرق التعامل مع المتعايشين ونبذ الوصمة المجتمعية عنهم. حضر الافتتاح الدكتور عبدالله عبدالكريم العرشى - المدير التنفيذي لوحدة مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس والدكتور محمد الإبي مدير مكتب اليونيسف والأخت رصينة ياسين وعدد من المعنيين.

الثورة/متابعات
تتقم غداً بعين فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة الإيدز والتي نظمتها المجلس الوطني للسكان بالتعاون مع مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة وبدعم وجمعة الخدمات الاجتماعية بمشاركة ٢٥ مشاركة من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض.

وفي الافتتاح أكد الدكتور/ أحمد علي بروجي، الأمين العام للمجلس الوطني للسكان أهمية نشر وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر فيروس الإيدز الذي أصبح يشكل خوفاً حقيقياً على المجتمع وتخصص له الدول والمنظمات الكثير من الموارد وتعد له الكثير من المؤتمرات العالمية. وأشار إلى أن بلادنا أصبحت تعمل جاهدة في مكافحة هذا المرض والتوعية بمخاطره وأقرت استراتيجية خاصة بمكافحة المرض والوقاية منه، داعياً الجميع إلى التصدي لهذا الفيروس الذي يهدد الأرواح ويهدم الأسر، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية منه وطرق

مشاركة فاعلة لبلادنا في الدورة التدريبية الخاصة بالاتصال وتغيير السلوك في مجال الصحة الإنجابية في اندونيسيا

العلمية النظرية حول كيفية إعداد استراتيجيات خاصة بالاتصال وتغيير السلوك في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، كما تضمنت هذه الدورة أيضاً القيام بزيارات ميدانية كجانب تطبيقي للاطلاع عن قرب على التجربة الاندونيسية باعتبارها من مجال التجارب الناجحة في مجال العمل والاتصال الصحي



كتب/ أمين عبدالله إبراهيم
شاركت بلادنا ممثلة بالأمين العام للمجلس الوطني للسكان في أعمال الدورة التدريبية الخاصة بالاتصال وتغيير السلوك في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والتي أقيمت بجمهورية اندونيسيا خلال الفترة من ١٠/١٢ وحتى ١٢/١٢ ٢٠٠٩م بدعم من الوكالة اليابانية للمساعدة

التنمية «جاكيا».. وأوضح الأخ الأستاذ مجاهد أحمد الشعب- مدير عام الإعلام والتوعية السكانية رئيس الفريق المشارك في الدورة في تصريح خاص «لصحيفة الثورة» أن هذه الدورة التدريبية اكتسب أهمية خاصة وكبيرة كونها تدخل ضمن تفعيل برنامج التدريب والتأهيل والتعاون والتنسيق لمنظمة السكان والتنمية لدول جنوب - جنوب والتي تعتبر بلادنا أحد أعضاء هذه المنظمة الدولية الهامة، حيث سبق وأن شاركت بلادنا في مثل هذه الدورة التدريبية العام الماضي بخمسة من كوادر الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان، وأن شاركت بأربعة أشخاص من الأمانة العامة للمجلس ومكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة. وأشار إلى أن برامج العمل التدريبية التي احتوت عليها هذه الدورة كانت مكثفة جداً ومفيدة في نفس الوقت، حيث تلقى المشاركون فيها مجموعة من المحاضرات والمعلومات

متابعات سكانية- متابعات سكانية- متابعات سكانية- متابعات سكانية- متابعات سكانية

التقرير أن النساء لسن بمنأى عن العنف الزوجي في أي مكان من العالم، ففي بريطانيا على سبيل المثال تتعرض ٢٠٪ من النساء لممارسات عنيفة من قبل الزوج أو القرين، الحالي أو السابق، وتصل هذه النسبة إلى ٢٪ في بعض دول الشرق الأوسط و٢١٪ في نيكاراغوا و٢٩٪ في كندا و٢٢٪ في الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير تقرير التقرير إلى أن ظاهرة ختان الإناث لاتزال تشكل انتهاكاً صارخاً لحرمة المرأة الجسدية وإعتداء على حقوقها الإنسانية في أكثر من ٢٥ بلداً إفريقياً فيها بلدان عربية، ولدى بعض الأقليات في البلدان الآسيوية وبض المجموعات المهاجرة في بلدان كثيرة من الغرب.

ويقدر عدد النساء اللواتي يتعرضن لهذا العنف الجسدي والجسدي والمعنوي منذ نهاية الثمانينات بـ ١٢٠ مليون امرأة كما تتعرض للختان سنوياً حوالي مليون طفلة.

العنف الأسري والعنف ضد المرأة ضد المرأة بالتحديد هو ظاهرة تخرق كل المجتمعات الإنسانية وكل الطبقات الاجتماعية وذلك دون تصادم مع الأيديولوجيات أو الأديان أو الحضارات أو النظم السياسية الخاصة بهذه المجتمعات. كما أن العنف الأسري هو الأكثر شيوعاً يطال كل الشرائح السكانية، حيث يمكن أن تكون من ضحاياها المرأة الفقيرة والمرأة الغنية، المتعلمة والامية، المتزوجة والأرملة والعرايا، الطفلة والمسنة على حد سواء. وتقدر إحصائيات منظمة الصحة العالمية للصحة (١٩٩٧م) أن ما بين ١٠ و٦٩٪ من النساء في العالم قد تعرضن في وقت ما من حياتهن للعنف الزوجي من ٥ إلى ٦٪ من النساء المسنات يتعرضن لسوء المعاملة بمختلف أشكالها (عنف جسدي ونفسي واستغلال مالي وإهمال).

ويعتبر تقرير اليونيسف لسنة ٢٠٠٦م أن العنف يهدم مواهب وقدرات عدد كبير من الفتيات والنساء وينجم كلفة صحية واجتماعية واقتصادية باهظة، وبين

التي تهدف إلى رفع المستوى المعيشي للأسر الفقيرة في المجتمع والعمل على جمع المنظمات الصغيرة لتكون كلفة واحدة تضم جميع شبكات منظمات المجتمع المدني ولديها عضوية في أكثر من جهة على المستوى الحكومي والمحلي والدولي من خلال المنتديات، حيث تقوم الشبكة كل عام بتنظيم فعالية النداء العالمي لمكافحة الفقر ودراسة عدالة توزيع الموازنة العامة للدولة وعالية نظرة المجتمع المدني حول الضمان الاجتماعي وغيرها وتكمن أهميتها أيضاً وجود مقرها في وزارة التخطيط. وخرج الاجتماع بمقرر فتح مكتب للاتحاد الأوروبي في محافظة الحديدة كمنظمة قوية ونشيطة وفي نفس الوقت فقيرة وباجة إلى مشاريع.

مكتب عمل للتخفيف من البطالة والفقر في اليمن
ناقش الاجتماع الذي عقد أمس الأول بمقر اتحاد نساء اليمن وضم رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة شبكة منظمات المجتمع المدني للتنمية رمنية الاريايني وممثلة الاتحاد الأوروبي السيدBlom والسيد Giovani والسيد Mohammed alfalsali ممثلون الاتحاد الأوروبي في اليمن، أليات تنسيق الشبكة مع الاتحاد الأوروبي بخصوص فتح مكتب في أحد المحافظات الأكثر نشاطاً وقوة مساعدة النساء والرجال على الحصول على عمل للتخفيف من البطالة والفقر وإعطاء الاتحاد الأوروبي خطة استراتيجية لتسهيل سير العمل.

وفي الاجتماع استعرضت رئيسة الشبكة أهم منجزات منظمات شبكة المجتمع المدني وأهمية الشبكة